بها الاثار العجيبة والانفعالات الصحيحة ولا يقول ان
ذلك عن اسماء عنده وانما يظهر عند الكاذبين ان من
قوة الحال والمكانة عند الله تعالى والولاية الصادقة
وهو كاذب في هذا كله وهذا لا يسمى شطحا ولا صاحبه شاطحا
بل هو كذب محض صاحبه ممقوت فالشطح كلمة صادرة
عن رعونة نفس عليها بقية طبع تشهد لصاحبها ببعده
من الله تعالى في تلك الحال وهذا القدر كاف في حال
الشطح انتهى ومنه يعلم حقيقة الشطح وانه ليس بكمال بل
هو نقص عند الله تعالى ويعلم منه ايضا الفرق بين شطح
الصادقين وشطح الكاذبين فالاول يكون من طريق
الحال والولاية اذا كان بامر الهي يعرفه صاحبه بالعلامة
التي بينه وبين الله تعالى والثاني يكون بخلاف ذلك
وذلك اذا كان التصرف بالاسماء او نحوها من الخواص
وهو فاعله الناس ان الانفعال الذي حصل حاصل من
طريق الحال والولاية بامر الهي خاص يعرفه صاحبه

انه من الله تعالى

انه من الله تعالى من غير لبس ولا شهوة نفس وعلم
منه ايضا انه معذور اذا كان بامر وغير معذور اذا
كان بغير امر واما كونه يعزر او يهدر دمه اذا شطح بالاقوال
التي ظاهرها كفر ومحال فسيأتي ايضاح ذلك ان شاء الله
بافصح مقال ان شاء الله تعالى الكبير المتعال اعلم وفقك
الله تعالى لحسن الاتباع واهلك من اسر قبح الابتداع
ان الشاطح بها يخالف النصوص ويخالف المذهب المخالف
لاهل الخصوص كقول المسؤول عنه ما الانسان والانسان
الله وقول الاخر انا الحق وما في الجبة الا الله لا يخلوا
حاله من احد امرين امرين بالاعتبار واحد او
واحدين باعتبارين وهو انه اما ان يقول ما تقدم في
حال غيبته عن الاحساس لغلبة شهود حارج عن القياس
او في حال صحوه وحضور لاسداد نار التكليف وشعار
الشعور ففي الحالة الاولى يؤجر ويعزر ولا يراق دمه
بذلك ولا يهدر لانه غير مكلف في تلك الحال وان تكلم بما

Copyright © King Saud University